

باب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث و مدخل البحث

إن مدخل البحث الذي تستعمله الباحث في هذا البحث هو المنهج النوعي والكمي لنوع من البحث والتطوير (R&D). البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو تحسين المنتجات الحالية¹. في تنفيذ البحث والتنمية هناك باستخدام العديد من الأساليب، وهي: وصفية، التقييمية، والتجربة². ويستخدم الباحث المنهج التطويري لأنها هي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتائج معين وتجربة فعالية³. منهج البحث الوصفي المستخدمة في الدراسات الأولية لجمع البيانات والأدب على الأوضاع القائمة. واستخدام أساليب تقييمية لتطوير المواد التعليمية في عدة مراحل للتقييم والمراجعة. يستخدم هذا الأسلوب أيضا عملية الاختبار مع تطوير المواد التعليمية باستخدام اختبار.

¹ Nana Saodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung, Remaja Rosdakarya, Cet III, 2007), hlm 164

² *Ibid*, hlm 167

³ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Bandung : Alfabeta, 2009) hlm 297

ب. خطوات التطوير

١. طريقة التطوير

قبل يقوم الباحث بكتابة البحث لازم عليه أن يضع خطة كاملة في الحقيقة رسم عام لهيكل ويحدد معاملة ولآفاق التي ستكون مجال البحث والدرسة.^٤

وعموما في تطوير هذه المواد الدراسية بنموذج *Borg and Gall*. وذلك

لأنه يتضمن خطوات تفصيلية بوضوح وبدون تعقيد. أن هذا النموذج لتصميم المواد التعليمية التي توفر عملية منظمة^٥. واستخدام هذا النموذج مناسب لتعليم وجهها لوجه في غرفة الصف. هذا النموذج له " ١٠ " مراحل التطوير، كما يلي:

(1. *Research and information collecting*, 2. *Planning*, 3. *Develop preliminary form of product*, 4. *Preliminary field testing*, 5. *Main product revision*, 6. *Main field testing*, 7. *Operational product revision*, 8. *Operational field testing*, 9. *Final product revision*, 10. *Dissemination and (implementation.)*^٦

^٤ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان, كتاب *بحث العلم صياغة جديدة*, (مكتب الرشد ١٤٢٣ هـ)

^٥ Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan : Kuantitatif dan Kualitatif*, Jakarta:Rajawali pers, 2015, hlm 263.

^٦ Walter R. Borg and Meredith Damien Gall, *Educational Research An Introduction, Fourth Edition*, Longman Inc, New York 1983. hlm 775

ولكن عند البحث عن رسالة الماجستير قد اقترح أن نحدد هذا البحث الى التجربة المجموعة الصغيرة، مناسباً كما ذكر أدنان لطيف عند مرحلة التقييم لا يحتاج الى تجربة الكمية لفعالية الانتاج، ولكن التجربة لمعرفة وضوح الانتاج عند الطلبة بعد تحكيم الخبراء.⁷

وأما طريقة البحث التي يستخدمه الباحث في هذا البحث هي طريقة التطوير في البحث تطوير مواد تعليم مهارة القراءة يناسب بالإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافي في المدرسة الثانوية (MA)، يكون بالمدخل العلمية وتحياها يستخدم بطريقة التطوير. بحث تطوير المواد تطبق مرحلة التطوير بطريقة التقييم المحتويات وكتابة الواد الى اهل المشاركة حتى المواد المقصد قد تمنع الى الحاجة المستعملة.

٢. إجراءات التطوير

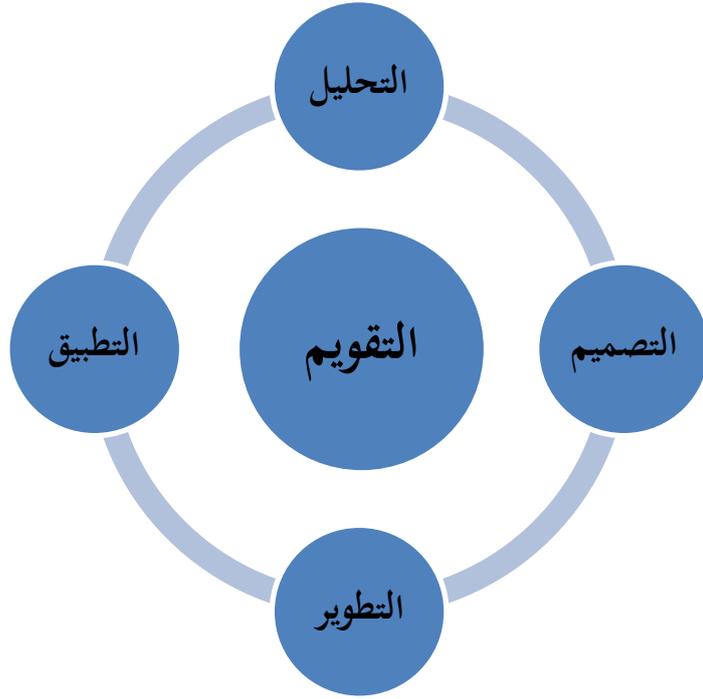
اختيار نموذج تطوير الجيد ستنايل المنتج فعالة وكفاءة. دقة اختيار نموذج التنمية سيكون إنتاج المنتج المناسب. واحدة من سمات دقة نتائج المنتج التنمية أي المنتج يمكن تطبيقها بشكل جيد و توفر مزايا لمستخدميها. نتائج تطوير

⁷ Mohammad Adnan Latief, *Tanya Jawab Metode Penelitian Bahasa*, UM PRESS, Malang, 2012, hlm 112

المنتجات الجيدة وبشكل مناسب سيزيد من الدافع والرغبة المشاركين اكتساب معرفة أعمق من المواد المقدمة. وبالإضافة إلى ذلك، المنتجات المخلوطة عرض جيد ووسائل الإعلام على شبكة الإنترنت يمكن أن تحل مشاكل التعلم والتي غالبا ما تظهر في عملية التعلم.

وفي هذا البحث مشيرا إلى خطوات البحث والتطوير استنادا إلى نموذج أدي (ADDIE) التي تظهر مرحل التعليم الأساسي بسيطة وسهلة للتعلم. نموذج أدي (ADDIE) هو نموذج يتكون من خمسة مراحل رئيسية أو خلاصة عن، تحليل (Analyze)، تصميم (Design)، تطوير (Develop)، تنفيذ (Implement)، تقييم (Evaluate).⁸

⁸ Benny A. Pribadi, *Model Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta: Dian Rakyat, 2009) hal.125



تحتاج المرحلة الخامسة من هذا الذي ينبغي القيام به بشكل منتظم

ومنهجي لجعل عملية التعلم فعالة كفاءة وجذابة.

أما شرح من النموذج خمس خطوات، وهي:

أ) التحليل (Analyze)

في البحث التطوير هي وجود الحاجات والمشكلات. الحاجة هي كل

الأشياء لدي زيادة القيمة عند الانتشار، والدشكلة هي عدممناسبة الشيء الرجاء

والواقع في الميدان⁹. يتكون التحليل خطوة من مرحلتين، وهي التحليل الأداء و التحليل الاحتياجات.

المرحلة الأولى المرحلة الأولى هي التحليل الأداء التي أجريت لتحديد وتوضيح ما إذا كانت الحول التي تواجه مشكلة أداء تتطلب و تنظيم برامج التعليم أو تحسين الإدارة.

المرحلة الثانية قام الباحث المقابلة الأولى إلى الأهلي اللغة و المدرس اللغة العربية ثم الى الطلاب المدرسة الثانوية (MA)، و يراجع الى موقع البحث و يباحث كيف رأي العام عن تطوير مواد تعليم مهارة القراءة يناسب بالإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية لبرنامج التعليم اللغة العربية الإضافي في المدرسة الثانوية (MA). وفي هذا البحث اختار الباحث الى المدرسة الثانوية الحكومية الثلاثة بنجرماسين (MAN 3 BANJARMASIN). وبعد قام الباحث في بادئ الأمر بتطوير المواد بيوزع الباحث الاستبانة على الطلبة أو نسمى بالدراسة المبدئية، لكي يتم تطوير المواد وفق الذي حلل الباحث على الكتاب المقرر، إذ تناول الباحث في التحليل من الناحية القافية التي تستند من

⁹ Sugiyono, *مراجع السابق*, Hlm. 299

حلل الأسئلة برمز ١ اذا كان غير موافق، ٢ اذا كان نقص موافق ٣ اذا كان

موافق ٤ اذا كان موافق جدا، كما في الجدوال التالية :

ب) التصميم (Design)

المرحلة الثانية في تصميم الإنتاج. المراد به جمع المعلومات المستخدمة

لتخطيط وتصميم المنتج يرجى به حلا لمشكلات الموجودة.^{١٠}

قام الباحث بالتخطيط عن عن الأشياء المحتاجة المواد والكتاب التعليمي

على شكل مواد تعليم مهارة القراءة يناسب بالإجتماعية والثقافة كاليماننان

الجنوبية كما الرأي في تحليل الاحتياجات، هذه الخطوة يجب أن تركز على

جهود للتحقيق في مشاكل التعلم التي يواجهها مركز الانتباه. في هذا الحال

الذي يمكن ملاحظتها بين كفاءة والمهارات الذي يملك الطلاب.

ج) التطوير (Develop)

المرحلة الثالثة هي تطوير الإنتاج. التطوير هو عملية لتحقيق تصميم

حقيقة، وأي، إذا كان تصميم يلزم البرهيات بشكل الوسائط المتعددة لتعليم،

فيجب تطويره.

وتشمل أنشطة التنمية خطوة جعل وشراء وتعديل مواد تعليمية أو تم تحديد المواد لتحقيق أهداف التعلم. شراء المواد التعليمية تحتاج الى أن تكيف مع أهداف تعليمية محددة أو مخرجات التعلم التي صيغت من قبل المصمم في خطوة التصميم. بعبارة الأخرى، تشمل الأنشطة اختيار وتحديد طرق ووسائل الإعلام. واستراتيجيات التعلم المناسبة لاستخدامها في تقديم المواد أو مضمون برنامج التعلم. و في هذا البحث، قام الباحث في تطوير كتاب التعليمي لمادة اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية.

(د) التنفيذ (Implement)

تنفيذ أو تسليم المواد التعليمية الخطوة الرابعة من نموذج أدّي (ADDIE). خطوة التنفيذ غالبا على ما ترتبط مع برنامج التعلم نفسها، هذه الخطوة لها معنى إيصال المواد للطلاب أو المدرس في التعلم.

(هـ) التقييم (Evaluate)

مرحلة الخامسة هي تقييم و الإنتاج. وهو عملية تقييم المنتج في نظام عمله، على سبيل المثال في المرحلة التصميم ربما يتعين علينا أحد أشكال التقييم

التطويني بغية توفير وملاحظة الخبراء كمدخلات المواد المصمم.¹¹ كان التقويم في هذه المرحلة من نتيجة الاستبانة وزعت إلى الخبراء والطلاب بعض تطبيق لمعرفة جودة الخريطة الذهنية في تطوير مواد تعليم مهارة القراءة يناسب بالإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية.

وهذا هيكل تطوير مواد تعليم مهارة القراءة يناسب بالإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية. عند الباحث كما في الجدوال :

الجدوال ٣.١ عن هيكل تطوير مواد تعليم مهارة القراءة يناسب بالإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية.

١	التصميم (تحليل إحتياجات، البحث النظري، الملاحظة)
٢	تصميم الطراز المبدئي (Prototype)
٣	تطوير المواد
٤	التحكيم من الخبراء
٥	التصويبات
٦	التجربة الميدانية

¹¹ Benny Apribadi, *Model Desain Sistem pembelajaran*, (Jakarta : Dian Rakyat, 2010) hlm 125

التصويبات	٧
انتاج المواد	٨

١ - التصميم (تحليل إحتياجات، البحث النظري، الملاحظة)

في المرحلة الأولى، تلاحظ الباحث المواد والمنهج الدراسية التي مستعمل في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة ٣ بنجرماسين (MAN 3 BANJARMASIN)، ثم تكون هذه الإجراءات بالمقابلة مع المدرس اللغة العربية وتوزع الباحث الإستبانة على الطلبة لمعرفة خلفيتهم واحتياجاتهم في تعليم اللغة العربية خصوصا في تعليم مهارة القراءة.

٢ - تصميم الطراز المبدئي (Prototype)

وهو النموذج الأول قبل تصميم المواد الدراسية لأن تلك المواد صورتها المنشودة. ولذلك يصمم الباحث الطراز المبدئي اعتمادا على نتائج تحليل متطلبات الدراسين.

٣ - تطوير المواد

يطور الباحث المواد الدراسية تعليم مهارة القراءة يناسب
بالإجتماعية والثقافة كاليمانتان الجنوبية اعتمادا على نتائج الملاحظة
الأولى.

٤- التحكيم من الخبراء

يقدم الباحث المواد الدراسية للخبير في تعليم مهارة القراءة على
ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية، ليقوم بالتقويم والإقتراحات والإرشادات
البناءة لتكون المواد الدراسية على صورتها المرجوة.

٥- التصويبات

يقوم الباحث بالتوصييات حسب نتائج التقويم والاقتراحات
والإرشادات من المشرف والخبراء.

٦- التجربة الميدانية

يطبق الباحث المواد الدراسية المصممة في عملية التعليم والتعلم،
ثم يوزع الباحث الإستبانة التي تتضمن الامور المتعلقة باستخدام المواد
تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية، ويتم هذا
البحث بتقديم الإختبار بعد إجراء البحث لمعرفة قدرة الطلبة بالمواد

تعليم مهارة القراءة على ضوء ثقافة كاليمانتان الجنوبية ويدل عليه

النتائج الكمية.

٧- التوصيات

يقوم الباحث بالتوصيات حسب نتائج التقييم والاقتراحات

والإرشادات من المشرف والخبراء ولتكامل النقصان فيها.

٨- إنتاج المواد

يعد الباحث المواد التعليم حسب نتائج إجراءات البحث، إما

التوصيات من الخبراء، أو مقابلة مدرس اللغة العربية، أو الإمتحان، أو

الإختبار.

ج. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث نوعان : البيانات الوصفية و البيانات الكمية.

أ. البيانات الوصفية

أولا البيانات الوصفية في المرحلة الاولى من البحث ، وهي وصف تحليل

الحاجة والملاءمة، وتحليل الأدب لتطوير المنتج الأول . هذا البحث يبدو في

العملية التي انتهت في العثور على المنتج آلا وهو كتاب بعنوان العربية للسلفية

العليا) على الطريقة المتكاملة الميسرة من الت راكيب القرآنية والآثرية ") الذي

يتبع خطوات التطوير وإجراءاته بعد الحصول على مناقشة تطوير المواد التعليمية في ميدان البحث.

ب. البيانات الكمية

البيانات الكمية بشكل نتائج الاستبانة من خبراء التصميم والمواد، وكذلك إجابة استبانة الطلاب عن المنتج المتطور. إنما تستخدم هذه البيانات الكمية لرؤية بمنافع نتيجة التطوير وصلاحيتها. يستخدم هذا تحليل البيانات الكمية نتائج الاستبانة ثم سعى إحصائها بثلاث مراحل على النحو التالي :

تجهيز البيانات، تنظيم البيانات، تفسير البيانات و اكتشاف النتائج.

ج. مصادر البيانات

١. معلم تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة ٣

بنجرماسين (MAN 3 BANJARMASIN)

٢. محاضر في قسم تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة أنتساري

الإسلامية الحكومية بنجرماسين، وهو الدكتور توفيق الرحمن الماجستير،

كخبيرة المادة التعليمية.

٣. الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين (MAN 3

(BANJARMASIN) في هذا البحث هو جميع الطلبة في الصف أحد عشر

في فصل علم الطبيعية بعدد ١٠٦ من ثلاثة فصل كما في الجدوال :

الجدوال ٣.٢ عن الطلبة في الصف أحد عشر في فصل علم الطبيعية

الرقم	الصف	الرجل	النساء	الجملة
١	١١ علم الطبيعية ١	١١	٢٥	٣٦
٢	١١ علم الطبيعية ٢	١٢	٢٤	٣٦
٣	١١ علم الطبيعية ٣	١٢	٢٤	٣٦
	الجملة	٣٥	٧٣	١٠٦

لكثرة عدد الطلبة فعين الباحث بطريقة المعاينة العشوائية (Random

Sampling) و يأخذ ١٠ الطبة من كل الفصل / ٢٥ % من جميع الطلبة في

الإستبانة تحليل الإحتياجات ثم يأخذ من ٢ الطلبة من كل الفصل في الإختبار

المقروئية.

د. أسلوب جمع البيانات

تصنيف البيانات في هذه الدراسة إلى قسمين التي البيانات الكمية والنوعية. الأول، البيانات النوعية في شكل نقد والاقتراحات من الخبراء على المواد التعليمية. في حين أن البيانات اختبار نوعي مجموعة صغيرة المستمدة من المقابلات مع المعلمين. و الثاني، البيانات الكمية من خلال التحقق من النتائج التحليلية للخبراء، وردا على ذلك، ومرحلة ما قبل الاختبار وبعد الاختبار.

ثم يتم تحويل البيانات الكمية إلى البيانات النوعية، وبعد ذلك تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي في هذه الحالة لوصف نتائج التحقق من الصحة، في حين أن أداة جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام عدة طرق مثل الملاحظة والمقابلة والاستبانة.

أ. الملاحظة

وتقنيات جمع البيانات القيام به من خلال إجراء مراقبة دقيقة وشاملة ويقظة إلى كائن¹². يستخدم لمراقبة وضع المواد والاحتياجات التعليمية في عمق وفقا لاحتياجات وظروف الطلاب، وكذلك لمراقبة عملية التعلم باستخدام المنتجات المطورة.

¹² Mohammad Ali, *Memahami Riset Perilaku dan Sosial*, (Bandung: Pustaka Cendikia Utama, 2011), hlm. 126

ب. المقابلة

ووسيلة لجمع المعلومات عن طريق طرح عدد من الأسئلة التي يتعين الإجابة شفويا عن طريق الفم على أي حال. السمة الرئيسية من المقابلة مباشرة من خلال وجها لوجه الاتصال بين الباحثين عن المعلومات مع الموارد^{١٣}.

ج. الوثائق

هي سجل للأحداث التي تنطبق بالفعل. وثائق يمكن أن تتخذ شكل نص أو صور أو أعمال ضخمة من شخص^{١٤}.

د. الاستبانة

هو إجراء منهجي لمراقبة ووصف خصائص الشخص، وعادة ما تستخدم لاختبار لجمع المعلومات أو البيانات في شكل أرقام أو علامات، تقاس خصائص اختبار لشخص المتعلقة بالجوانب الاستخبارات ومواهبه وقدراته أو مخرجات التعلم.

¹³ Margono, *Metodologi Penulisan Pendidikan*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), hlm. 165

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, Alfabeta ,Bandung february 2013
, hlm. 329.

هـ - أسلوب تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة باستخدام تقنيات العرض التحليلي من. البيانات في العلبة من خلال الاستبيانات والاختبارات وردود الفعل من الخبراء، وضعت المقابلات مع المعلمين والطلاب من المنتجات وتحليلها.

فأما تقنيات التحليل في هذا البحث فتستخدم تقنيات الوصفية الكمية، حيث يجرى تحليل البيانات بتحليل نتيجة الاستبانة من قبل خبيري التصميم والمواد وكذلك من قبل الطلاب تجاه المنتج المتطور . وأما الإجراءات المستخدمة في تحليل البيانات لتوفير معيار جودة المنتج المتطور فكما يلي:

تحويل بيانات بشكل الدرجة من خبيري التصميم والمواد ونتيجة استبانة الطلبة إلى بيانات الفاصلة. قدمت في الاستبانة خمسة خيارات لتقييم جودة المنتج المتطور، وهن : جيد جدا ٥، وجيد ٤، ومقبول ٣، وناقص ٢، وقبيح ١.

الجدول ٣.٣ عن تحويل البيانات الكمية إلى النوعية على نطاق الخمسة

النسبة المئوية	البيانات النوعية	البيان
٩٠ - ١٠٠ %	ممتاز	يمكن استخدامه بغير تصحيح
٨٠ - ٨٩ %	جيد جدا	يمكن استخدامه بالتصحيح قليل

لا يمكن استخدامه الا بالتصحيح الكبير	جيد	٧٩ - ٧٠ %
يصلح كله	مقبول	٦٩ - ٦٠ %
مردود أو يبدل	ناقص	٥٩ - ٥٠ %

$$X_i = \text{الدرجة المتوسطة}$$

$$= \frac{1}{2} (\text{أكبر النتيجة المثالية} + \text{أصغر النتيجة المثالية})$$

$$S_{bi} = \text{الانحرافات المعيارية للنتيجة المثالية}$$

$$= \frac{1}{2} (\text{أكبر النتيجة المثالية} - \text{أصغر النتيجة المثالية})$$

$$X = \text{النتيجة الفعلية}$$

وفي هذا البحث، حددت قيمة جدوى المنتج لا تقل عن " ٣ " في فئة "مقبول" من تقييم خبيري التصميم والمواد وكذلك من تقييم الطلاب نتيجة . فإن حصلت النتيجة الأخيرة في جانب المظهر الجسدي والعرض والتعليم والمحتويات لا تقل عن فاعتر المنتج المتطور لائقا للاستخدام.

وأما حساب النتيجة المتوسطة من تقييم المنتج المتطور فاستخدمت الصيغة التالية :

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

التفسير:

$$\chi = \text{النتيجة المتوسطة}$$

$$= \text{مجموع النتيجة}$$

$$= N \text{ عدد المستجيبين}$$

تحويل النتيجة الأخيرة إلى البيانات النوعية على نطاق الخمسة .فوفقا للصيغة

السابقة، حولت البيانات الكمية إلى النوعية على التوجيه التالي:

$$5 = \text{أكبر النتيجة المثالية}$$

$$1 = \text{أصغر النتيجة المثالية}$$

في هذه الدراسة، أنه تم تحديد قيمة جدوى المنتج ما لا يقل عن فئة "صالحة تماما"، نتيجة لتقييم جيد من الخبراء المصادقة والطلاب. إذا وضعت نتائج التقييم النهائي (عموما) على الجوانب المادية والتصميم مع ما لا يقل عن صحيح الى حد ما من قبل خبراء، وإذا كانت نتائج التقييم النهائي (عموما) بقيمة صحيحة إلى حد ما على الأقل من قبل الطلاب، ثم نتائج التنمية كتاب المنتج يمكن بالفعل أن تعتبر صالحة للاستخدام من قبل الطلاب كمواد الدراسة. وفي الوقت نفسه، لقياس مدى فعالية استخدام المواد التعليمية المتقدمة ثم من حيث الباحثون باستخدام صيغة اختبار (ت)، وذلك بمقارنة الإنجاز قبل وبعد استخدام المواد التعليمية.